

الوسيط في المذهب

إحداهما أن الأب والأم والابن والبنت يدخلون لأنه لا يبعد تسميتهم أقرب الأقارب .
ثم لا تفضيل بذكورة وأنوثة بل يستوي فيه الأب والأم والابن والبنت .
ولا يتبع الوراثة بل أولاد البنات يقدمون على أحفاد البنين لمزيد القرب إلا إذا اختلفت
الجهة كالأحفاد وإن سفلوا يقدمون على الإخوة وبنو الإخوة وإن سفلوا يقدمون على الأعمام لأن
العرف يقضي بأنهم أقرب وابن الأخ من الأب والأم مقدم على ابن ابن الأخ من الأب والأم لأن جهة
الأخوة واحدة .
ولا شك في أن الأخ المدلي بجهتين مقدم على المدلي بجهة واحدة .
ولا فرق بين الأخ للأم والأخ للأب ولا بين الأخ والأخت .
الثانية الجد أب أب مع الأخ فيه قولان أحدهما يستويان للاستواء في القرب والثاني الأخ
أولى لأن قرابة البنوة أقوى .
وكذا الخلاف في أب الأم مع الأخ للأم وأب الأب من مع ابن الأخ للأب فيه قولان أحدهما الجد
أولى لقربه والثاني ابن الأخ أولى لقوة البنوة